

كتاب التوحيد الباب (٦٤) | برنامج تمكين مهمات العلم

صالح العصيمي

قال المصنف رحمه الله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه مقصود الترجمة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة بيان حكم التسمي بقاضي القضاة ونحوه كملك الملوك وسيد السادات وحاكم الحكام والمذكور في الحديث - [00:00:00](#)

المترجم له هو ملك الاملاك والمذكور في الحديث المترجم له هو ملك الاملاك وعدل عنه المصنف فلم يترجم بقوله باب التسمي بملك الاملاك ونحوه وترجم بقوله باب التسمي بقاضي القضاة ونحوه - [00:00:28](#)

لماذا اسامة بانه لانه الواقع بالمسلمين اكثر لان التلقب بقاضي القضاة شائع في المسلمين واقع فيهم منذ زمن مديد ولما اراد علماء الدعوة في هذه البلاد تنظيم مؤسسات الدولة وكان منها ما يرجع اليه امر القضاء - [00:00:53](#)

سموها رئاسة القضاء وسموا المسئول عنها رئيس القضاة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان - [00:01:27](#)

اقنع اسمي عند الله رجل تسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله. قال سفيان مثل شاهان شاه وفي رواية اية اغيظ رجل على الله يوم القيامة واخبثه. قوله اخنع يعني اوضع - [00:01:47](#)

ذكر المصنف رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلا واحدا وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انا اخنع اسم عند الله الحديث متفق عليه - [00:02:06](#)

ودلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله ان اخنع اسم عند الله مع قوله رجل تسمى بملك الاملاك ومعنى اخنع اوضعوا واذل والذلة لا تكون الا بفعل المحرمات - [00:02:24](#)

فالمذكور محرم وثانيها في قوله اغيظ رجل على الله يوم القيامة والغيظ شدة الغضب فمن اعظم من يشتد غضب الله عليه يوم القيامة من تلقب بملك الاملاك وشدة الغضب عليه - [00:02:54](#)

تدل على حرمة فعله وشدة الغضب عليه تدل على حرمة فعله وثالثها في قوله واخبثه فمن اخبث الخلق يوم القيامة من تسمى بملك الاملاك ونسبته الى الخبث يوم القيامة دليل على حرمة ما تلقب به من الاسم المذكور - [00:03:22](#)

ومما ينبه عليه ما ذكره سفيان وهو ابن عيينة انه قال مثل شاهها شاه اي ملك الملوك فما كان على هذا المعنى بلسان غير اللسان العربي فهو مثل مال العربي من الحكم - [00:03:55](#)

فشاهها شاه هو باللغة الفارسية يراد به ملك الملوك كما وافق المنهي عنه في معناه بلغة اخرى غير العربية فانه منهي عنه لان الاحكام تناط بالمقاصد والمعاني لا بالالفاظ والمباني. لان الاحكام تناط بالمقاصد والمعاني - [00:04:21](#)

اني لا بالالفاظ والمباني. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى النهي عن التسمي بملك الاملاك. الثانية ان ما في معناه مثل كما قال سفيان الثالثة التفطن للتغليظ في هذا ونحوه مع القطع بان القلب لم يقسم معناه الرابعة التفطن ان هذا لاجل الله سبحانه - [00:04:47](#)

- [00:05:13](#)